

تأثير تركيز الصمغ العربي (Gum acacia) في بعض الخصائص الفيزيائية للتربة الرملية

نهاد شاكر الولي

كوثر عزيز الموسوي

علوم التربة والمياه

كلية الزراعة - جامعة البصرة

بصرة - العراق

الخلاصة

أجريت تجربة أصص لدراسة تأثير مادة الصمغ العربي (Gum acacia) كمحسن وبتراكيز مختلفة على بعض الخصائص الفيزيائية لتربة رملية مزيجه (Loamy Sand), إذ استخدمت خمسة تراكيز من مادة الصمغ العربي وهي: (٠,٠ و ٠,٢٥ و ٠,٥٠ و ٠,٧٥ و ١,٠) % , عوملت التربة بالتراكيز المذكورة على أساس وزن التربة الجاف , ثم رطبت التربة المعاملة بالماء لحدود السعة الحقلية وتركت المعاملات أسبوعين لتجف. استخدم التصميم العشوائي الكامل (C.R.D) مع اختبار اقل فرق معنوي معدل R.L.S.D لتحليل النتائج إحصائياً. أشارت النتائج للخصائص الفيزيائية انه بزيادة التراكيز المضافة من مادة الصمغ العربي ازدادت نسبة المجاميع الجافة الأكبر من ١ ملم كمعدل من ٣,٠٧ الى ٥٠,٤٤ % ومقاومة التربة للاختراق من ٥٣,٩٦ الى ٤٣٩,١٦ كيلو نيوتن.م^{-٢} والمسامية الكلية من ٣٣,٠٧ الى ٣٨,٢١% والمحتوى الرطوبي للتربة من ٩,٦٧ الى ١٢,٨٧ % , في حين أدت الزيادة الى خفض الكثافة الظاهرية للتربة مقارنة بمعاملة المقارنة من ١,٧٤ الى ١,٦١ ميكراغرام.م^{-٣}

المقدمة

(انترنت)، وللصمغ العربي استعمالات عديدة فيستخدم بصيغته رئيسه في صناعة العطور والعقاقير الطبية والخلوى . وبين (١٩٨٢) Adhesive انه يمكن استعمال الصمغ النباتي في العديد من التطبيقات الصناعية كإصقاناً ذا كفاءة عالية. درس -El (2004) Jack تأثير الصمغ العربي لوحده وخلطاً مع أنواع مختلفة من المواد العضوية في نمو وإنتاجية نبات الشليم في ثلاثة أنواع من الترب الطينية وبمستويين (2.47 و 7.41) طن / هكتار ووجد إن تأثيره كان معنوياً في زيادة مفردات نمو النبات وهي الوزن الرطب والجاف للنبات وارتفاع النبات وإنتاجيته، لذا توخت هذه الدراسة على استخدام الصمغ العربي لاهميه المشاكل التي تعاني منها التربة الرملية والتي تتصف بأنها ترب مفككة تشغل مساحات واسعة من الأراضي الصحراوية من العراق وخاصة في الهضبة الجنوبية الغربية والعمل على تحسين خصائصها الفيزيائية ، ونظراً لعدم تطبيق هذه المادة في المجال الزراعي لذا تم استخدام مادة الصمغ العربي كمحسن وبتراكيز مختلفة لمعرفة تأثيره لبعض خصائص التربة الفيزيائية كمجاميع التربة الأكبر من ١ ملم و الكثافة الظاهرية للتربة ومقاومة التربة للاختراق والمسامية الكلية وسعه احتفاظ التربة بالماء.

المواد وطرائق العمل

أخذت عينات تربة من محطة البحوث الزراعية في البرجسية جنوب محافظة البصرة على عمق (٣٠) سم عشوائياً لتكوين عينة مركبة ، تصنف تربتها ضمن رتبة (Entisols) وتحت الرتبة (pasmment) والمجموعة العظمى والعائلة Typic torri pasmment , Calcareous Mixed

معظم الدراسات التي تهتم بالمجال الزراعي في الوقت الحاضر تؤكد على استخدام المحسنات والمصلحات للحد من المشاكل التي تعاني منها الترب سواء كانت الطينية أو الرملية للوصول الى أفضل انتاجه لهذه الترب، كما إن النمو السكاني المتزايد والتوسع الزراعي يفرض على الباحثين إن يكتفوا جهودهم لإمكانية استغلال الترب الرملية وتحسين خصائصها الفيزيائية والكيميائية للحصول على انتاجه جيده للمحاصيل المزروعة ، ولكون ظروف تكوين الأراضي الرملية في العالم تتصف بجو حار وصيف طويل مع رياح قوية قادرة على نقل دقائق الرمل من منطقته الى أخرى مع إمرار قليله غير كافيه لترطيب مقد التربة مع قلة الغطاء النباتي الطبيعي مما أدى الى قلة المادة العضوية فيها بحيث لا تزيد نسبتها عن ٠,٠٢ % (علاوي وحمادي ١٩٨٠) .

استخدمت محسنات التربة والتي هي مواد عضوية أو كيميائية ومصادرها طبيعيه او مصنعه تصنف فيزيائياً إلى مواد كارهه للماء Hydrophobic أو مواد محبه للماء Hydrophilic (Deboodt, 1972). وبين الولي (٢٠٠٦) إن المحسنات تضاف لسببين الاول تقليل مفقودات التربة بسبب التعريه من خلال تحسين بناء التربة وزيادة ثباتيتها، والثاني لتحسين الصفات المائيه والخصوبية لمقد التربة بزيادة سعة مسك الماء والمغذيات وجاهزيتها وحفظها من الفقد.

إن الصمغ العربي (النباتي) Gum acacia هو ماده لزجه مكونة من مادة صمغيه شبه مخاطية مع حامض الخليك وفوسفات الكالسيوم واملاح مختلفه وان خواصه كخواص المادة المخاطيه الحيوانيه

الحقلية وفقاً للطريقة الموصوفة في (Richards,1954) وقدر التوصيل الكهربائي كما ورد في (Page et., al,1982) ، قدرت المادة العضوية باستخدام طريقة Walkely-Black ودرجة تفاعل التربة والكربونات الكلية كما وصف من قبل (Jackson,1958).

(Hyperthermic) (ديوي، ١٩٩٨). نخلت التربة في منخل ٢ mm لاجراء بعض التحليلات لخصائص التربة الفيزيائية والكيميائية وكما موضح في الجدول (١)، قدرت نسبة التربة بطريقة الماصة الحجمية والكثافة الحقيقية باستخدام قنينة الكثافة وحسب ماجاء في (Black et.,al,1965) قدرت نسبة الرطوبة عند السعة

جدول (١) بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية الأولية للتربة.

PH	O.M g.Kg ⁻¹	CaCO ₃ g.Kg ⁻¹	EC ds.m ⁻¹	الرطوبة الوزنية عند السعة الحقلية %	النسجة	طين	رمل	الكثافة	
								ظاهرية	الحقيقية
								Mg.m ³	
٨,٠٨	٠,٦٧٢	١٤٠	٤,٠٧	١٨,٧٢	Loamy Sand	٨١,٢٠	٧٩٢,٠٠	١,٧٤	٢,٦٠

التربة على مسك الماء من خلال تقدير المحتوى الرطوبي للتربة , تم استخدام التصميم العشوائي الكامل (C.R.D) بعامل واحد وهو تركيز مادة الصمغ العربي بخمسة مستويات وبثلاث مكررات (الراوي وخلف الله، ١٩٨٠)

جدول (٢) بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية لمادة الصمغ العربي.

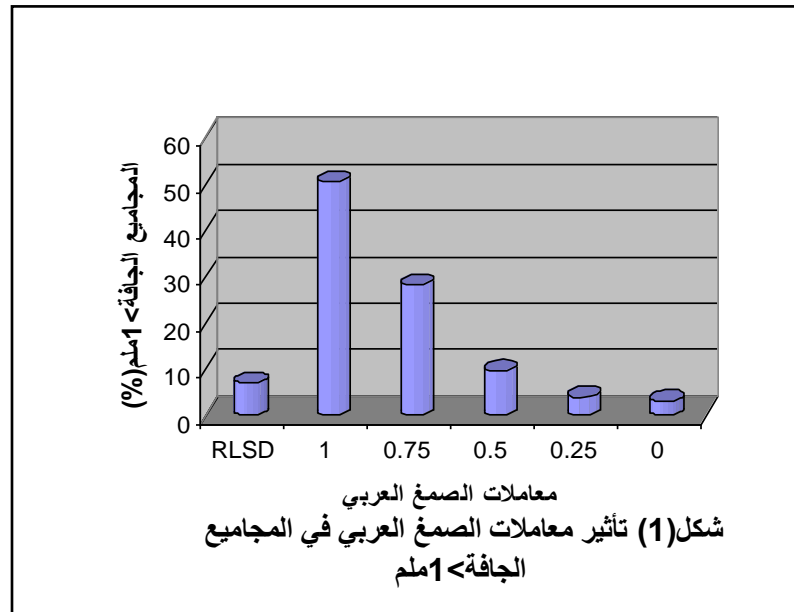
EC(ds.m ⁻¹)	PH	الإذابة في الماء (%)	الأروجة (سنثي بوز)
٤,٠١	٤,٤	٩٧,٢١	١,١٤٥٨

تم اختيار الصمغ العربي (Gum acacia) كمحسن لبعض خصائص التربة الفيزيائية التي تمت دراستها والجدول (٢) يوضح صفات هذه المادة . تم خلط مادة الصمغ العربي مع التربة الرملية بخمسة تراكيز هي (G1) ٠,٠ و (G2) ٠,٢٥ و (G3) ٠,٥٠ و (G4) ٠,٧٥ و (G5) ١,٥% وحسبت كميات الصمغ العربي للتراكيز المختلفة على أساس الوزن الجاف للتربة رطب المعاملات بالماء لحدود السعة الحقلية ، تركت المعاملات أسبوعين حتى تجف بعدها تم دراسة الصفات التالية وهي مجاميع التربة الجافة الأكبر من ١ ملم بطريقة (Skidmore 1983) ، و قدرت الكثافة الظاهرية للمعاملات بطريقة Sand funnel كما موصوف في (Black et., al,1965) ، وحسبت المسامية من معرفة الكثافة الحقيقية والظاهرية . وتم تقدير مقاومة التربة للاختراق بواسطة جهاز Pocket pentrometes ، فضلا عن تقدير قابلية

النتائج والمناقشة

١- تأثير الصمغ العربي في المجاميع الجافة الأكبر من ١ ملم:

يتضح من الشكل (١) والتحليل الإحصائي جدول (٣) إن إضافة التراكيز المختلفة من محسن الصمغ العربي أدت الى إعطاء مجاميع جافة أكبر من ١ ملم وينسب متباينة وجدول (٤) يوضح نسب الزيادة الحاصلة من جراء اضافة المحسن ،



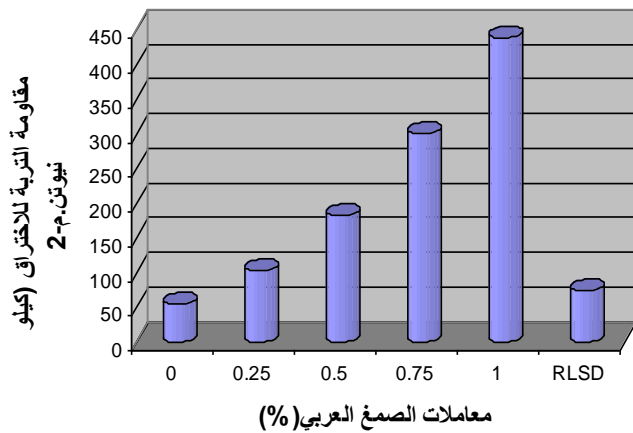
جدول (٣) التحليل الاحصائي لاختبار (F) لمؤشرات الدراسة.

source	df	agg>1mm	Pent.	pb	%F	%Pw
Tret.	٤	٦١,٤٩٦	٣٢,٢٤٧	١٨,٥٧٩	١٦,٦١٦	٦,٧٦٦١٤
error	١٠					

بينها وبين معاملة المقارنة ألا إن نسبة الزيادة في المجاميع الجافة > ١ ملم بلغت ٣,٢١٥% ويلاحظ من جدول التحليل الإحصائي عدم وجود فرق معنوي بين المعاملة ٠,٢٥% ومعامله ٠,٥% ومعامله المقارنة ، ويرجع السبب في تباين نسب المجاميع الجافة > ١ ملم أنة بزيادة تركيز الصمغ العربي تزداد المجاميع الجافة لان الاصماغ النباتية هي سوائل لزجة وعندما تجف

فنلاحظ تفوق المعاملة ١,٠% معنوياً على بقية المعاملات تحت مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت ٥٠,٤٤% في حين بلغت المجاميع > ١ ملم عند معاملة المقارنة ٣,٠٧% إي إن نسبة الزيادة بلغت (١٤٥٢,٩)% ، تليها معاملة ٠,٧٥% في تفوقها المعنوي على بقية المعاملات في حين نلاحظ إن معاملة ٠,٥% بالرغم من عدم وجود فرق معنوي

مقاومة التربة للاختراق (٥٣,٩٦) كيلو نيوتن م² في حين نلاحظ انه لا يوجد فرق معنوي بين معاملته (٠,٢٥%) ومعاملته المقارنة ، وقد يعزى سبب ذلك الى قلة المادة



شكل (2) تأثير معاملات الصمغ العربي في مقاومة التربة للاختراق

جدول (٥) نسب الزيادة في مقاومة التربة للاختراق

نسبة الزيادة %	تركيز الصمغ العربي %
—	0.0
٩٠,٩	٠,٢٥
٢٣٨,١	٠,٥٠
٤٥٦,٣	٠,٧٥
٧١٣,٨	١,٠٠

المضافة الى التربة في حين إن زيادة تركيز الاصماغ النباتية Gums التي تمتاز بتكوينها محاليل لزجة وعند تصلبها تعطي ثباتيه جيده وهذا يتفق مع (Adhesive, ١٩٨٢) وأحياناً فان زيادة التركيز تملأ

وتتصلب تعطي خصائص وظيفية مثل التثبيت Stabilization حسب ما بينه (١٩٨٨) Be Miller ويمكن الاستفادة من زيادة المجاميع الجافة الأكبر من ١ملم في تقليل تعرية التربة الريحية التي تتعرض لها التربة الرملية , إذ بين كل من Schwab et.,al (١٩٩٦) والولي (٢٠٠٦) انه كلما ازدادت نسبه المجاميع الجافة < ١ملم أدى ذلك إلى خفض قابليه التربة للتعرية الريحية وان مشكلة التعرية الريحية هي واحدة من أهم المشاكل التي تعاني منها هذه الترب.

جدول (٤) نسب الزيادة في المجاميع الجافة < ١ملم

نسبة الزيادة %	تركيز الصمغ العربي %
—	٠,٠٠
٢٧	٠,٢٥
٢١٥,٣	٠,٥٠
٨١٦,٦	٠,٧٥
١٥٤٢,٩	١,٠٠

٢- تأثير الصمغ العربي في مقاومة التربة للاختراق :

يتضح من الشكل (٢) إن إضافة التراكيز المختلفة من الصمغ العربي أدت الى زيادة مقاومة التربة للاختراق للطبقة السطحية من التربة والجدول (٥) يوضح نسب الزيادة التي أعطتها اضافة الصمغ العربي ، اذ تفوقت المعاملة (١,٠) معنوياً على بقية المعاملات وبمستوى عالي المعنوية إذ بلغت مقاومة التربة للاختراق (٤٣٩,١٦) كيلو نيوتن م²، تليها معاملة (٠,٧٥%) ومن ثم معاملة (٠,٥٠%) واللتين تفوقتا معنوياً على معاملة المقارنة والتي بلغت فيها

جدول (٦) نسب الانخفاض في الكثافة الظاهرية

نسبة الانخفاض %	تركيز الصمغ العربي %
—	0.0
٠,٥٧	٠,٢٥
١,٧٢	٠,٥٠
٥,١٧	٠,٧٥
٧,٤٧	١,٠٠

(٠,٧٥ و ١,٠) % معنوياً وتحت مستوى احتمال ٠,٠٥ في خفض الكثافة الظاهرية إذ بلغت (١,٦١ و ١,٦٥) ميكاجم. م^{-٣} للمعاملتين على التوالي في حين كانت الكثافة الظاهرية لمعامله المقارنة (١,٧٤) ميكاجم. م^{-٣} وقد يرجع السبب الى إن إضافة الصمغ العربي كان له تأثيراً جيداً في ربط دقائق الرمل مع بعضها وإعطاء مجاميع تربه جافه < ١ ملم بنسبه كبيرة وثبات هذه المجاميع . إما بالنسبة للمعاملتين (٠,٥٠ و ٠,٢٥) % يوضح جدول التحليل الإحصائي (٣) إن المعاملتين كان تأثيرهما متساويا في خفض الكثافة الظاهرية ولم يختلفا معنوياً عن معامله المقارنة ، وهذا يعزى الى قلة التركيز المضاف فضلاً عن عدم إعطاء هاتين المعاملتين مجاميع جافه < ١ ملم.

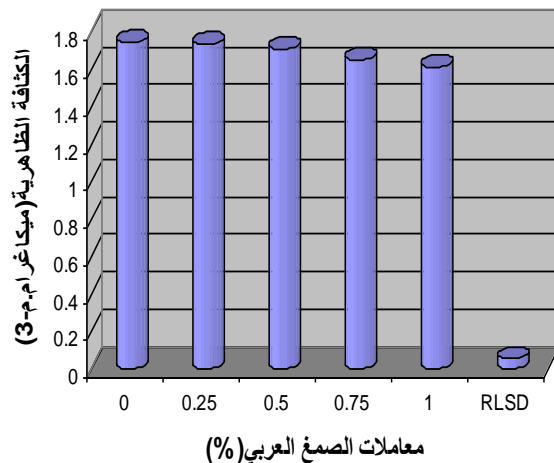
٤- تأثير الصمغ العربي في المسامية الكلية :

إن المسامات هي دليل نسبي لحجم الفراغات الموجودة في التربة ، فالترب الرملية تميل لان تكون اقل مسامية من بقيه الترب رغم إن معدل حجم المسامات المفردة تكون كبيرة ، لذا فإن إضافة المحسنات تعمل على ربط دقائق التربة مع بعضها

المسامات وتسدها مما يزيد من صلابة التربة وهذه النتيجة تتفق مع (دو غرامه جي وآخرون ، ١٩٨٨ والداغستاني وعذافه ، ١٩٩٨) .

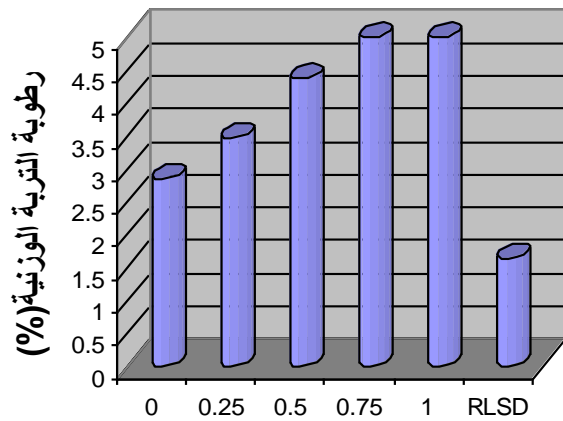
٣- تأثير الصمغ العربي في الكثافة الظاهرية :

تمتاز تربه الدراسة بأنها تربه رملية عديمة البناء وذات كثافة ظاهريه مرتفعه مما يجعلها غير مرغوبة زراعياً لذا يفضل خفضها الى قيم تلائم نمو النبات ، فنلاحظ من الشكل (٣) إن أضافه الصمغ العربي أدى الى خفض الكثافة الظاهرية والجدول (٦) يوضح نسب الانخفاض في قيم الكثافة الظاهرية ، فنلاحظ تفوق المعاملتين



شكل (3) تأثير معاملات الصمغ العربي في الكثافة الظاهرية

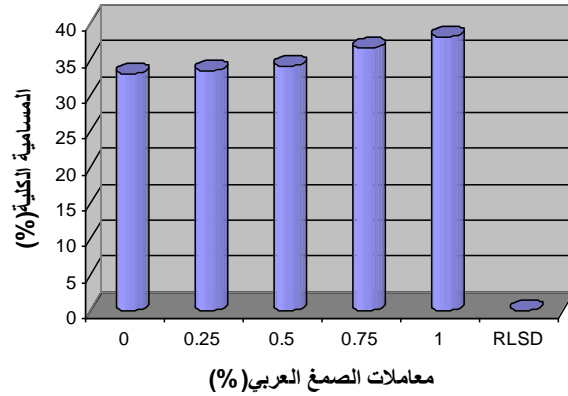
بالرطوبة مقارنة بمعاملة المقارنة. ويبين الشكل إن المعاملتين (٠,٧٥ و 1.0) احتفظتا بنسبة رطوبة بلغت ٥% مع عدم وجود فروق معنوية بينها وبين المعاملتين (٠,٢٥ و ٠,٥٠) حيث بلغت قيم الرطوبة للمعاملتين الاخيرتين (٤,٣٨ و 3.47) في حين سجلت معاملة المقارنة أقل قيمة للرطوبة وهي ٢,٨٥% وهذه المعاملة لا تقترب معنوياً عن المعاملتين (٠,٢٥ و ٠,٥٠) ، والجدول (٧) يوضح نسب الارتفاع التي حصلت في قيم المحتوى الرطوبي للتربة الرملية المعاملة بالصمغ العربي مقارنة بمعاملة المقارنة، ويلاحظ من الجدول أن نسبة الارتفاع تزداد مع زيادة التراكيز المستخدمة من الصمغ العربي فكانت أعلى زيادة عند استخدام التراكيز (٠,٧٥ و ١,٠) إذ سجلت نسبة الزيادة له (٧٥,٤٤) ويعود سبب هذا الارتفاع الى أن الصمغ العربي يتميز بارتفاع لزوجته والتي تصل الى ١,١٤٥٨ سنتي بوز و تعد هذه المادة من الغرويات المحبة للماء وهي ذات ألفة عالية له (دلالي والركابي ، ١٩٨٨).



معاملات الصمغ العربي %

شكل (5) تأثير معاملات الصمغ العربي في نسبة رطوبة التربة %.

وان زيادة التركيز يؤدي الى ترسب المادة في المسامات وتقليل حجمها (Emerson, 1959) فيتضح من الشكل (٤)



شكل (4) تأثير معاملات الصمغ العربي في المسامية الكلية

إن قيم المسامية تباينت بين المعاملات المدروسة اعتماداً على التراكيز المضافة، فنلاحظ أن تفوق المعاملات معنوياً تحت مستوى احتمال ٠,٠٥ عن معاملة المقارنة وتأخذ الترتيب التالي (٠,٧٥ < ٠,٥٠ < ٠,٢٥ < المقارنة) وان الزيادة في مسامية التربة بلغت (١٥,٥٤ و 10.50 و ٣,١٤ و 1.2) % للمعاملات على التوالي. فنلاحظ أن هذه الخاصية ترتبط مع الكثافة الظاهرية للتربة ، إذ بين حسن (١٩٩٩) إنه عند نقصان الكثافة الظاهرية للتربة الجافة من (١,٥-١,١) ميكغم ، م^٣ تزداد المسامية من (٤٣-٥٩) % .

٥- تأثير الصمغ العربي في قابلية التربة الرملية في مسك الماء:

تم حساب المحتوى الرطوبي للتربة الرملية بعد خمسة أيام من إضافة معاملات الصمغ العربي ، يلاحظ من الشكل (٥) إن إضافة معاملات الصمغ العربي أدت الى زيادة في قابلية التربة على الاحتفاظ

محافظة البصرة مؤشراتنا وسبل السيطرة عليه.
أطروحة دكتوراه. كلية الزراعة. جامعة البصرة.

10- Adhesive , (1982). Technical Bulletin. Grimsby College of Technical Dept. of Sci. and Food Technology.

11- Be Miller, J.N.,(1988). Some challenges for gum and gum research. In : Gum and stabilizer for the food industry. 4. Philips, G.O., Williams, P.A. and wedlock. D.J. (eds). IRL. Press, OXFORD Washington D. C..

12- Black,C. A.; D.D. Evans ; J.L. Whit ; L.E. Ensminger and F.E. Clark,(1965). Methods of soil analysis. Part 1, NO. 9. Am. Soc. Agron. Madison, Wisconsin, USA.

13- De Boodt, M.(1972). Improvement of soil structure by chemicals means. (In: Hillel, D. (ed). Optimizing the soil physical environment to word greater crop yield. Academic press,New York and London.

14- El-Jack, El-M. S.,(2004). Effect of Gum Arabic on some soil Physical properties and growth of Sorghum grown on three Soil types.

15- Emerson, W. W. (1959). The structure of soil crumbs. J. Soil Sci.; 10: 235- 244.

16- Jackson, M.L.,(1958). Soil chemical analysis.Hall,Inc.Engle Wood cliffs, N.J.USA.

17- Page, A.L.; R.H. Miller and D.R. Keeney,(1982). Methods of Soil analysis. Part(2), 2nd ed. Agronomy 9.

18- Richards, L.A.,(1954). Diagnosis and improvement of saline and alkaline soil. U.S. Dept. of Agric. Handbook No. 60.

19- Schwab, G.O.; D.D. Fangmeier and W.J. Elliot (1996). Soil and water management systems. John Wiley and Sons Inc. (4th ed.). New York.

جدول (٧) نسب الزيادة في نسبة رطوبة التربة

نسبة الزيادة %	تركيز الصمغ العربي %
—	0.0
٢١,٧٥	٠,٢٥
٥٣,٦٨	٠,٥٠
٧٥,٤٤	٠,٧٥
٧٥,٤٤	١,٠

المصادر:

- ١- حسن, هشام محمود (١٩٩٩). فيزياء التربة. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة الموصل - الطبعة الثانية.
- ٢- الداغستاني, سامي رجب وعذافة, عبد الكريم حسن (١٩٩٨). تأثير مستويات النفط الاسود المختلفة على بعض صفات التربة ونمو الشعير. مجلة الزراعة العراقية, المجلد ٣, العدد ٢, ص ٥١-٦١.
- ٣- دلالي, باسل كامل والركابي, كامل محمود (١٩٨٨). كيمياء الاغذية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل ص ١٥٩
- ٤- دوغرامه جي, جمال شريف فليح حسن وجاسم, عدنان اسود (١٩٨٨). تأثير ثلاث محسنات على مقاومة التربة وبزوغ بادرات البنجر السكري في تربتين مختلفتي النسجة. مجلة البحوث الزراعية والموارد المائية, المجلد ٧, العدد ١.
- ٥- الراوي, خاشع محمود وخلف الله, عبدالعزيز محمد (١٩٨٠). تصميم وتحليل التجارب الزراعية. كلية الزراعة - جامعة الموصل.
- ٦- علاوي, بدر جاسم وحمادي بدر (١٩٨٠). استصلاح الاراضي. كلية الزراعة - جامعة الموصل.
- ٧- مؤسسة ويكبيديا (٢٠٠٨). الموسوعة الحرة. (انترنت).
- ٨- نديوي, داخل راضي (١٩٩٨). حركة الماء والاملاح في تربة رملية تحت نظام الري بالتنقيط السطحي وتحت السطحي واستجابة نمو محصول الطماطة. أطروحة دكتوراه. كلية الزراعة. جامعة البصرة.
- ٩- الولي, نهاد شاكر سلطان (٢٠٠٦). واقع التعرية الريحية والتصحر للتربة في جنوب

- 20- Skidmore, E.L.(1983). Wind erosion calculator: Revision of residue table. J. of Soil and Water Conserv., 38: 110-112.

Effect concentrations of Arabic Gum (Gum acacia) on some physical properties of Sandy Soil.

Nuhad S. AL-Wali

Kawthar A. AL- Mosawi

Soil and Water Science

Agriculture College – Basrah University

Basrah - Iraq

Summary

Experiment pot was conducted to study the effect of Arabic Gum (Gum acacia) as a conditioner by different concentrations on some physical properties of loamy sand soil. This soil treated with five levels of Arabic Gum concentrations were (0.0 , 0.25 , 0.50 , 0.75 and 1.00)% , these concentrations added on the basis of dry soil weight , and wetted to field capacity, afterwards left to dry for 2weeks. The complete Randomize Design (C.R.D) and Revise Least Significant Difference (R.L.S.D) were used to analyze the results.

The results showed that the increased concentrations of Arabic Gum increased the agg.>1mm in average (3.07-50.44)% , soil penetration from (53.96-439.16)KN.m⁻² , total porosity (33.07-38.21)% and soil moisture (9.67-12.87)% , whereas decreased bulk density from(1.74-1.61)Mg.m⁻³.